

تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية لمعهد الفنون الجميلة على وفق تصنيف بلوم المعدل

زينة عبد العزيز عبد الرزاق

Zina.Abd2402@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د زينة سالم محيي

Zena101980@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية لمعهد الفنون الجميلة على وفق تصنيف بلوم المعدل، إذ اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي (التحليلي) لتحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية في بحثها الحالي لملاءمته لمتطلبات البحث، وتمثل مجتمع البحث من أسئلة كتب القواعد الثلاثة بعدد (٢٢٦) تمريناً وعدد الاسئلة الرئيسة (٣٢٧) سؤالاً، أما عينة البحث كانت الأسئلة متفاوتة في اعدادها بحسب مستويات تصنيف بلوم المعدل بعدد (٥٦٧) سؤالاً، لذا أعدت الباحثتان أداة البحث لتحليل الأسئلة بقائمة تضم محكات تقيس أسئلة مهارات تصنيف بلوم المعدل، ونوعية الأسئلة (المقالية والموضوعية)، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء و المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية والعلوم النفسية، وبذلك تم الأخذ بها لتصبح الأداة المعتمدة عليها، وتم استخراج الثبات بإستعمال معادلة (هولستي)، فكانت معامل الثبات للباحثتين (٠.٩٠)، ومعامل الثبات بين الباحثتين والمحللة الأولى (٠.٨٩)، والباحثتين مع المحللة الثانية (٠.٨٧)، وثبات التحليل للأسئلة المقالية والموضوعية فكانت للباحثتين مع المحللة الأولى (٨٦%) والباحثتين مع المحللة الثانية (٨٩%)، والمحللة الأولى مع المحللة الثانية (٩١%)، ولتحقيق اهداف البحث استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية وعالجت بياناتها إحصائياً باستعمال التكرارات والنسبة المئوية، ومربع كاي، ومعادلة هولستي.

وأهم الإستنتاجات التي توصلت اليها الباحثتان :

١- تركزت غالبية أسئلة كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف الثلاثة مستويات (يفهم، يطبق، يحلل)، وكانت قليلة في مستوى (يتذكر)، في حين كانت قليلة جداً في مستويي

(يقوم، ويبدع)، وإنعدم مستوى (يقوم) في كتاب الصف الثالث ، مما يعني وجود ضعف في مستويات صياغة الأسئلة وقلة شموليتها بنحو متوازن ومتدرج من السهولة الى الصعوبة.

٢- تركزت غالبية أسئلة كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف الثلاثة في معهد الفنون الجميلة في نوع واحد من الأسئلة هو النوع المقال، مع اهمال واضح للأسئلة الموضوعية التي تعدّ مهمة جداً، وإقتصار على نوع (إملا الفراغات) فقط،

وفي ضوء النتائج التي خرج بها البحث أوصت الباحثتان بعدة توصيات منها ،ضرورة إهتمام المسؤولين في تعليم معاهد الفنون الجميلة بتضمين أسئلة من المستويات العليا في تصنيف بلوم المعدل (يقوم، يبدع) والكتب التعليمية في بقية المدارس، أما أهم المقترحات التي تقدمت بها الباحثتان منها ،إجراء دراسة مقارنة بين المناهج للغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق ودولة عربية .

الكلمات المفتاحية : تحليل ،أسئلة ،قواعد اللغة العربية ،معهد الفنون الجميلة ،تصنيف بلوم المعدل.

Analyzing the Questions of Arabic Language Books for the Institute of Fine Arts According to the Revised Bloom's Taxonomy

Zina Abdul Aziz Abdul Razzaq

Asst. Prof. Dr. Zena Salem Muhyi

College of Education for Women / University of Baghdad

Abstract:

The current research aims to identify the analysis of Arabic grammar textbook questions for the Institute of Fine Arts according to the Revised Bloom's Taxonomy, as the two researchers relied on the descriptive (analytical) approach to analyze the Arabic grammar textbook questions in their current research due to its suitability for the research requirements. The research population consisted of the questions from the three grammar books, totaling (226) exercises and the number of main questions was (327) questions. As for the research sample, the questions varied in number according to the levels of the Revised Bloom's Taxonomy, totaling (567) questions. Therefore, the two researchers prepared the research tool for analyzing the questions with a list containing criteria that measure the skills of Revised Bloom's

Taxonomy questions and the type of questions (essay and objective). It was presented to a group of experts and specialists in the methods of teaching Arabic language and psychological sciences; thus, it was adopted as the approved tool. Reliability was extracted using the (Holsti) equation; the reliability coefficient for the two researchers was (0.90), the reliability coefficient between the two researchers and the first analyst was (0.89), and the two researchers with the second analyst was (0.87). The reliability of analysis for essay and objective questions was (86%) for the two researchers with the first analyst, (89%) for the two researchers with the second analyst, and (91%) for the first analyst with the second analyst. To achieve the research objectives, the two researchers used statistical methods and treated the data statistically using frequencies, percentages, Chi-square, and the Holsti equation.

The most important conclusions reached by the two researchers:

1- The majority of Arabic grammar textbook questions in the three grades were concentrated in the levels (Understand, Apply, Analyze), and were few in the level of (Remember), while they were very few in the levels of (Evaluate, and Create), and the (Evaluate) level was absent in the third-grade book, which means there is a weakness in the levels of question formulation and a lack of comprehensiveness in a balanced and gradual manner from ease to difficulty.

2- The majority of Arabic grammar textbook questions in the three grades at the Institute of Fine Arts were concentrated in one type of questions, which is the essay type, with clear neglect of objective questions that are considered very important, and it was limited to the (fill in the blanks) type only.

In light of the results reached by the research, the two researchers recommended several recommendations, including the necessity of officials in the education of Fine Arts Institutes paying attention to

including questions from the higher levels of the Revised Bloom's Taxonomy (Evaluate, Create) and educational books in other schools. As for the most important suggestions put forward by the two researchers, they include conducting a comparative study between Arabic language curricula in Fine Arts Institutes in Iraq and an Arab country.

Keywords: analysis, questions, Arabic grammar, Institute of Fine Arts, Revised Bloom's Taxonomy.

الفصل الأول / تعريف البحث:

أولاً: مشكلة البحث

إنَّ حاجات المجتمع و متطلبات العصر تلزم المؤسسات التعليمية بإعادة النظر في محتوى الكتب المدرسية بنحو دوري لضمان مواكبتها لأحداث التطويرات (المندلاوي، ٢٠٢٦: ٨-٩) .وترى الباحثتان إن المناهج الحالية تعاني من الجمود و ضعف الصلة بواقع الطلبة نتيجة غياب الأسس العلمية في بنائها ،وقلة مراعاة خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين ،مما يضعف فهمهم و يعيق عملية التعلم الفعّال الى إن هذه التغييرات والتعديلات التي تقوم بها الوزارة مازالت غير ملبية للطموح ،ولم تبنَ على أسس علمية دقيقة تكون خاضعة لمراجعة دورية . ولا يعني ذلك ضعف حرص مؤلفي المناهج في وضع معايير متعددة للكتاب المدرسي ، بل نراهم يسعون الى إختيار ما يناسب الطلبة و المادة العلمية ،ومع ذلك فلا يصل عملهم الى النضج والتناسب الكافي للمرحلة العمرية للطلبة، فنقوتهم العناية بالمعايير التي تقرب الطالب من منهجه وتيسر عليه عملية القراءة والفهم وصولاً الى التطبيق (عبيد، ٢٠١٧: ٢) .

ونتيجة ذلك أرتأت الباحثتان فيما يخص التحليل من خلال خبرتها في التعليم،إنَّ الكتب المدرسية لا بد إن تخضع الى إصلاح وتحليل مستمر بصورة عامة لكتب اللغة العربية وبصورة خاصة تحليل محتوى كتب اللغة العربية لمعاهد الفنون الجميلة التي لم يسلط الضوء عليها بصورة كافية، رغم أهميتها في العراق لكونها مؤسسة علمية انسانية ، وإن الوزارة بعيدة كل البعد عن مناهجها وتطورها ،فكان من الضروري لما تعانيه هذه المعاهد من تدني مستويات طلبتها في تعلم مادة اللغة العربية وضعفهم في التحدث و الكتابة باللغة العربية الفصحى ،فلا بد من التعرف على ما يحتويه الكتاب وتحليله ،وكما تلاحظ الباحثتان ان ضعف تدريب المدرسين على إستعمال مستويات تصنيف بلوم يؤدي الى إستعماله بصورة سطحية لاتحقق الأهداف المرجوة في الكتاب لأن تحقيقها بصورة جيدة يساعد في تطوير المستويات العقلية العليا لدى المتعلمين

، وتنظيم عملية التعليم والتعلم وفق مستوياته المعرفية المتدرجة من التذكر الى التقويم ، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

١- هل تمّ اعتماد محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للمراحل الثلاث على وفق تصنيف بلوم المعدل، وما نوع الأسئلة في كتب قواعد اللغة العربية في معهد الفنون الجميلة؟
ثانياً: أهمية البحث :

تعد التربية الوسيلة التي تستعين بوسائل متعددة في مقدمتها التعليم الذي يُعد مهمة لها ، فالتربية والتعليم ليسا متعارضين ولا منفصلين بل هما متآزران ومتكاملان، ويترتب على هذه العلاقة تطبيقات كثيرة من تخطيط المناهج وتطويرها ، وفي إعداد الكتب وتصميم الوسائل واختيار طرائق ووسائل التدريس والتقويم وممارسة العمل التربوي على الطلبة في البيت والمدرسة والمجتمع (مذكور، ٢٠٠١: ٣١-٣٢). وتعد التربية عملية تغيير إيجابي في سلوك الفرد وتنميته وتوجيهه ، وأصبح التخطيط للتربية جزءاً لا يتجزأ من التخطيط لتنمية المجتمع وتحديثه وتطويره ، فالتعليم هو المرتكز الأساس لتحقيق أهداف التربية لأنه يمكن المتعلم من إحاطة نفسه بمجموعة من المعارف والمقاصد الأساسية ، وبذلك تصبح نتائج العملية التربوية سليمة (مدلول وسندس، ٢٠٢٥: ٣١٠) وجهود المعنيين في التربية والتعليم مازالت مستمرة من اجل مؤازرة الركب السائر نحو الامام في مجالات الحياة المختلفة وخاصة التربية والتعليم لذا اقترح المعنيين مجموعة من الاساليب التعليمية التي تسهم الى حد كبير في التطوير والتجديد التربوي (عباس، ٢٠١٦: ١٢٦). وإن الانجاز الذي ينبغي أن يحققه التعليم هو بوجود الأهداف الذي يساعد على تركيز الإنتباه والجهد إذ تمثل أهمية خاصة وبارزة وينبغي أن تتواجد واقعياً في كل تدريس وبصياغة بسيطة ، فعندما نعلم فإننا نريد طلابنا أن يتعلموا وما نريد أن يتعلموا نتيجة لتدريسنا هو أهدافنا (أندرسون وديفيد، ٢٠٠٦: ٤١). فالأهداف تعد نقطة البداية لأي عمل ، وموجهات لعمليات التعلم والتعليم ، كما أنها تساهم في تحديد واختيار الخبرات التعليمية والأنشطة (السامرائي ورائد، ٢٠١٤: ٩). ولن تتحقق الأهداف إلا من خلال أسئلة تقييمية تكشف مدى تحققها، وتؤدي الاسئلة دوراً مهماً في العملية التعليمية ومنها كتب قواعد اللغة العربية، باعتبارها العمود الفقري للعملية التعليمية، وللأسئلة التعليمية مستويات تبدأ بالمستوى البسيط وتنتهي بالمستوى المعقد، تبعا للعمليات العقلية التي يحتاجها المعلم عند اجابته عن السؤال اذ يتطلب من المعلم ان يقوم بعمليات التفسير والتحليل والتركيب والتقويم وان يوظف معلومات كافة سبق تعلمها في مواقف جديدة (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ٢٩). فاسئلة الكتاب أحد الوسائل الأساسية للتفاهم بين المدرس وطلابه ، لتوجيه تعليمهم وأداة جيدة لأنعاش ذاكرة الطلبة ، ولجعلهم أكثر فهما و نقلهم الى مستويات عالية من التدريس (التميمي، ٢٠١٣: ١٣٣). إن أهمية الأسئلة في العملية التربوية مهمة يمكن من خلالها تنمية التفكير النقدي ، وتطوير المهارات اللغوية وتعزيز

الفهم والإستيعاب ،لذا ينبغي الإهتمام بصياغة الأسئلة باللغة الواضحة والمناسبة لمستوى الطلبة (فاضل وزينة، ٢٠٢٥: ٣٩) .

وقد ظهرت تصانيف كثيرة للأسئلة وكان من أبرزها تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، إذ صنفها بلوم إلى ثلاثة مجالات، هي أهداف المجال (المعرفي، و الوجداني، والنفس حركي)(توق وعبدالرحمن، ١٩٨٤: ١٤٢). ويقسم المجال المعرفي لتصنيف بلوم إلى ستة مستويات مرتبة وبالتسلسل من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد(عبد الموجود وآخرون، ١٩٨١: ١٤٢). وقد شجع هذا التصنيف الى حد كبير مصممي الإختبارات على أعداد البنود (الأسئلة) التي تساعد على الموازنة بين مستويات التصنيف الدنيا والعليا، وبين المهارات في كل مستوى من المستويات أي لا تقتصر على المستوى الأدنى (مستوى التذكر والفهم) على حساب المستويات العليا أوالعكس (ميخائيل، ٢٠٠٩: ٢٠٣). ويقوم هذا التصنيف على إفتراض أساسي، وهو أن نواتج عملية التعلم يمكن وصفها بصورة تغيرات معينة في سلوك الطلاب، ويفيد هذا التقييم المعلمين أو المدرسين في صياغة أهدافهم في عبارات سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها، كما يساعدهم على وضع أسئلة تقييمية تمكنهم من اختبار الطلبة بطريقة صحيحة وجيدة، وتصنيف لسلوك الطلاب فيما يقومون فيه(شحاتة، ٢٠٠٧: ٣١٩). ويعد التحليل مستوى أساسيا لمستوى بلوم المعدل وعملية التحليل واحدة من الاساليب المهمة في البحث العلمي التي زاد الإقبال عليها في عصر التراكم المعرفي والغزو المعلوماتي، مما دعت الحاجة الى الإهتمام بتحليل المحتوى لكونه اسلوباً اساسياً يتسند عليه في تحليل الكم المعرفي والمعلوماتي ،لاسيما إن عملية التحليل مرتبطة بالفكر الانساني، وتهدف الى إدراك الأشياء والظواهر بشكل اوضح من خلال عملية عزل العناصر و التعرف على خصائص تلك العناصر المرتبطة و العلاقات التي تقوم بينها (الهاشمي ، ومحسن ، ٢٠٠٩: ٧٢). وإنّ تحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، أحد المصادر الرئيسة لإشتقاق الأهداف التعليمية ، ويزودنا بالمعرفة الدقيقة التي يتطلبها موضوع معين (محيي ، ٢٠٢٢: ٣٧٦) . وتؤكد الباحثتان إن إعتما د تصنيف بلوم المعدل إطاراً لتحليل أسئلة القواعد يُسهم في تطوير عمقها المعرفي، وضمان شمولها لمستويات التفكير المختلفة. وبخاصة المستويات العليا، بما ينسجم مع متطلبات التعليم الفني وأفق المعرفي المعاصر.

و في ضوء ما تقدم تتجلى اهمية البحث بالآتي :

- ١- أهمية التربية لتنمية شخصية الفرد معرفيا و أخلاقيا و إجتماعيا لإعداده للحياة.
- ٢- أهمية التعليم الذي يُعد أساس تطور الفرد و المجتمع لأنه ينمي الفكر و يعزز الوعي و يسهم في بناء مستقبل مزدهر .
- ٣- أهمية الأهداف بإنها تسهم في توجيه العملية التعليمية و تحقيق التعلم المنظم و الفعّال.

٤- أهمية الأسئلة و جعلها أداة للتقويم و التحفيز على التفكير و فحص مدى تحقق الأهداف التعليمية.

٥- أهمية تصنيف بلوم المعدل لمعرفة تحليل الأهداف التعليمية من المستويات المعرفية البسيطة الى العليا.

٦- أهمية تحليل المحتوى كدراسة منهجية لمكونات المادة التعليمية للكشف عن الأهداف و الأفكار و المهارات التي تتضمنها.

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى: تعرف تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية لمعهد الفنون الجميلة ،وما نوع الأسئلة (مقالية أم موضوعية) ؟

رابعاً: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي الى تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للصفوف الثلاثة (الأولى و الثانية والثالثة) لمعهد الفنون الجميلة و تحليلها على وفق تصنيف بلوم المعدل (يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل ، يقوم، يبدع) ،للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦.

خامساً : تحديد المصطلحات :

١- **تعريف التحليل (روكمانا):** "بانه أسلوب بحثي يهدف إلى جمع المعلومات حول ظاهرة معينة وإستخلاص النتائج من خلال تحديد سمات معينة في النص بشكل منهجي وموضوعي من أجل إزالة أوجه القصور وفقاً لمعيار معد لهذا الغرض ، وإتخاذ القرار المناسب حتى يبدو المحتوى في أفضل حالاته ويحقق الأهداف المحددة بدقة "(روكمانا ،٢٠٢٤: ١٢).

التعريف الإجرائي للتحليل : عبارة عن تجزئة الأسئلة و تصنيفها على وفق تصنيف بلوم المعدل في كتب قواعد اللغة العربية لمعاهد الفنون الجميلة لغرض معرفة مستوياته العقلية الدنيا والعليا .

٢- **تعريف الأسئلة (الاعظمي وعبد الرزاق):** "مثير يستدعي رد فعل و استجابة ، و يتطلب من المتعلم قدراً من التفكير و تشخيص المادة التعليمية التي بين يديه من استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته ، بطريقة تساعده على الاجابة الصحيحة "(الاعظمي وعبد الرزاق، ٢٠١٨: ١٤٨).

التعريف الإجرائي للأسئلة : هي أداة إختبارية تقويمية تستعمل لمعرفة مستوى طلبة المرحلة الأولى و الثانية والثالثة لمعهد الفنون الجميلة في كتب اللغة العربية و تصنيفه على وفق مستويات بلوم المعدلة المعد للبحث الحالي و تكون حسب نوعه إما مقالي أو موضوعي.

٣- **تعريف تصنيف بلوم المعدل (الشرفات):** "بأنه المستويات المعرفية التي تقيسها هرم بلوم المعدل و التي تتضمن بعدين هما بعد المعرفة (معرفة الحقائق ، والمعرفة المفاهيمية، المعرفة الاجرائية والمعرفة الابداعية) وبعد العمليات (يتذكر، يفهم، و يطبق، ويحلل، ويقوم، يبدع) "(الشرفات، ٢٠٢٠: ٤) **التعريف الإجرائي :** هو التصنيف الذي تستعمله الباحثة في تحليل

الأسئلة في كتب اللغة العربية لمعاهد الفنون الجميلة للمراحل الثلاثة الأولى وتحليلها على وفق مستويات بلوم المعدل العمليات المعرفية (يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل، يقوم، يبدع).

الفصل الثاني المحور الأول /الخلفية النظرية:

أولاً: تحليل المحتوى : يشكل تحليل المحتوى التعليمي الركيزة الأساسية التي تسبق عمليات تصميم وتطوير المناهج الدراسية، إذ يمثل جسراً وصل بين الأهداف التربوية المجردة والمواد التعليمية الملموسة التي تصل إلى المتعلم. ولا يقتصر هذا التحليل على مجرد التحليل السطحي للمعلومات الواردة، بل يتعداه إلى الغوص في أعماق المضامين، وفحص دقة المصادر، وقياس مدى اتساقها مع الغايات التعليمية المنشودة والإطار الفلسفي للمناهج، ومن أبرز أهدافه:

١- أثراء الكتاب المدرسي بمعلومات جديدة ومتطورة، ليكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

٢- تحديد درجة اهتمام الكتاب المدرسي أو المادة العلمية بأقلية معينة أو بأكثرية في المجتمع الذي ينتمي إليه الكتاب ودارسوه.

٣- إستكشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب الدراسية والمواد التعليمية التي تقدم للطلبة، بقصد

تحسينها والحكم على أي الموضوعات أكثر قيمة من غيرها (محمد، ٢٠١٢: ٢٧).

٤- مساعدة المؤلفين والمصممين والكتاب والناشرين في عملية مراجعة البرامج الدراسية، من خلال

أرائهم بالمبادئ التوجيهية وإرشادهم لما يجب أن تتضمنه وما يجب تجنبه .

٥- التخطيط السليم وإعداد المعلمين والإداريين، وتحديد الأهداف التربوية والتعليمية المناسبة واختيار

طرائق التدريس الملائمة للمحتوى وتحديد مدى كفاءة دور المحتوى وتحديد المستويات المعرفية، وإجراء موازنة بين المحتوى وحاجات الطلبة وميولهم (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٥٨).

ثانياً: تصنيف بلوم المعدل في المجال المعرفي: أهداف تُعنى بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمصطلحات والمبادئ والقوانين والعلاقات، وتتراوح من تذكر مواد بسيطة معلمة سابقاً، وإستعمال هذه المعلومات وتطبيقها وتركيب أفكار ومواد جديدة مرتبة تصاعدياً تعمل على تحقيق الأهداف السلوكية وهي (يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل، يقوم، يبدع) ، ولقد مرّ التصنيف بتطورات وتعديلات من قبل بلوم (احد علماء النفس الأمريكيان) ورفقائه عام ٢٠٠١ وهي :

١. إن هذا التعديل هو تغير اسم التركيب إلى الابداع ويحل محل التقويم، أي يكون في اعلى قمة التصنيف المعدل، فيما يأتي مستوى التقويم الذي كان ترتيبه السادس في التصنيف السابق ليكون ترتيبه الخامس في التصنيف المعدل وأجريت بعض التعديلات على مسميات وضحو فيه كيفية التغير.

٢. التصنيف القديم، فكلمة (معرفة) واستبدلت بالفعل (يتذكر) وكلمة (فهم) استبدلت بالفعل (يفهم) وكذلك استبدلت كلمات التطبيق والتحليل والتقويم، بالأفعال يطبق، يحل، ويقوم، كما استبدل مستوى (التركيب

بفعل (يبدع)، وأصبح يلي مستوى التقويم في الترتيب الهرمي الحديث، وحاول هذا التعديل في التصنيف

التمييز بين معرفة ماهية التفكير، والكيفية التي تعني الإجراءات التي تستعمل ذهنياً لحل المشكلة (علام، ٢٠٠٧: ١٠٣).

وفي ما يلي فئات بعد العملية المعرفية والذي اشتمل على ست مستويات بشكل مفصل وهي:

١- مستوى يتذكر: إسترجاع المعرفة ذات الصلة من الذاكرة البعيدة، وإنه أساس للتعلّم ذي المعنى ولحل المشكلات، وتستعمل في مهام أكثر تعقيداً، وإن تذكر المعرفة يكون متكاملأ في إطار المهمة الأكبر لبناء معرفة جديدة أو لحل مشكلات جديدة.

٢- مستوى يفهم: هو بناء إرتباطات بين المعرفة الجديدة التي تُكتسب ومعرفتهم السابقة، وبصورة أكثر تحديدا فإن المعرفة الواردة تتكامل مع المخططات المعرفية والأطر المعرفية، وإن المفاهيم هي قوالب البناء لهذه المخططات والأطر، فإن المعرفة المفاهيمية تقدم الأساس للفهم.

٣- مستوى يطبق: إستعمال إجراءات لأداء تدريبات أو حل مشكلات، وعليه فإن يطبق ترتبط بشكل وثيق بالمعرفة الإجرائية، التدريب هو مهمة لشئ يعرف الطالب بالفعل العمليات السليمة التي تستعمل لأدائه، وبنى بشكل مناسب مدخلا روتينيا إليه، والمشكلة هي مهمة لشئ لايعرف الطالب بصفة مبدئية الخطوات التي يستعملها لحلها، وينبغي عليه أن يضع إجراءات لحل المشكلة.

٤- مستوى يحل: يتضمن يحل تقسيم الشئ إلى أجزائه المكونة وتحديد كيف يمكن أن ترتبط هذه الأجزاء بعضها البعض وبالبنية الكلية.

٥- مستوى يقوم: إصدار أحكام مؤسسة في ضوء معايير ومستويات، تكون المعايير المستعملة غالبا الجودة، الفاعلية، الكفاية، الإتساق، وقد يتم تحديدها بواسطة الطلبة أو آخرون، والمستويات قد تكون كمية، أو نوعية.

٦- مستوى يبدع: وضع العناصر معا كي تشكل كل متماسك او وظيفي، وتتطلب الأهداف أن يعمل الطلبة منتجا جديدا بواسطة إعادة التنظيم عقليا لبعض العناصر أوالأجزاء في نمط أو بنية

لم تكن موجودة بوضوح من قبل، تكون العمليات في يدع متسقة بوجه عام مع خبرات الطلبة التعليمية السابقة، وبالرغم من إن يدع تتطلب من جانب الطالب التفكير الإبداعي، فإن هذا ليس تعبيراً إبداعياً حراً بصورة تامة، غير مقيد بمطالب المهمة أو الموقف التعليمي (أندرسون وديفيد، ٢٠٠٦: ١٤٣-١٧٠).

المحور الثاني

الدراسات السابقة

ت	أسم الدراسة و السنة و البلد	هدف الدراسة	المنهج	المرحلة الدراسية	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	صكب وحسن ٢٠٢٤ بابل	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي على وفق مستويات الأهداف المعرفية العليا لتصنيف بلوم المعدل	التحليلي الوصفي	المرحلة الخامسة الإعدادي	تلميذات وأشطة وأسئلة كتاب الخامس الإعدادي	السبة المئوية، معادلة كوبر	عدد التلميذات (١٥٨) مستوى بطل (٢٢،٦٤)، المئوية الأولى يدع (٢١،١٣) المئوية الثانية يقوم (١٤،٣٦) المئوية الثالثة.
٢	مدلول ٢٠٢٤ العراق	تحليل أسئلة كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية المهيئة على وفق تصنيف بلوم المعدل ومهارات الفهم القراني	التحليلي الوصفي	المرحلة الإعدادية المهيئة	أسئلة كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية المهيئة	السبة المئوية، الوسط الحسابي، مربع كاي، معادلة هولستي	التركيز على المستويات (فهم بطل) (ما (يذكر يدع) فليلاً (ما) يقوم فكان معلوماً. ركزت الأسئلة على مهارات الفهم القراني الفهم الاستنتاجي، الحرفي المباشر للموضوع الفهم النقدي، أما مهاراتي الفهم التذوقي والإبداعي فكانت السبة القليلة. أكثر الكتب مراعاة لمحتويات تصنيف بلوم المعدل والصف الأول الإعدادي ثم الثاني يليه الثالث الإعدادي المهني. التركيز على الأسئلة المقالية وإهمال الموضوعية، أغلب الأسئلة شاملة للصف الأول أكثر من الثاني والثالث، أما الموضوعات فالصف الثاني أكثر من الأول والثالث.
٣	مال الله ٢٠٢٥ العراق	تحليل مستويات الأسئلة المتضمنة في كتابي مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقاً لتصنيف بلوم المعدل	التحليلي الوصفي	المرحلة المتوسطة	أسئلة كتابي الحاسوب الأول والثاني المتوسط	تحليل المحتوى ومعادلة هولستي	خضعت ب (٢١٠) سؤالاً للتحليل الأول والثاني وكان كتاب الأول مستوى يذكر (٣١) (فهم) (٢٤،١) بطل (١٨،١) بطل (١٣،٨) يقوم (٧،٨) يدع (٥،٢) أسئلة الصف الثاني متوسط مستوى يذكر (٣٣) (فهم) (٢٤،٥) بطل (١٧) (ما) بطل (١١،٧) يقوم (٨،٥) ويدع (٥،٣) وبلغ أسئلة مستويات بلوم المعدل (١٦،٣) سؤالاً للصف الأول متوسط (٧٦،٤) بسبة مئوية (٥٢،٣٤) (ما) كتاب الثاني (٨٣٩) سؤالاً بسبة مئوية (٦٦،٤٧) (من المجموع الكلي).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: إتبع الباحثان الإجراءات العلمية التي وجدها مناسبة لإسلوب البحث ، واعتمدت الباحثان منهج البحث الوصفي (التحليلي) في بحثها الحالي لملاءمته لمتطلبات البحث.

ثانياً: مجتمع البحث :

جدول (٢)

ت	الصف	عدد الموضوعات	النسبة المئوية	عدد صفحات الكتاب	النسبة المئوية	عدد التمرينات	النسبة المئوية	عدد الاسئلة الرئيسية	النسبة المئوية
١	الأول	١٧	٣٦.٩٥ %	١٥٦	٤٩.٨٤ %	٧٦	٣٣.٦٢ %	١٥٠	٤٥.٨٧ %
٢	الثاني	١٥	٣٢.٦٠ %	١٠٤	٣١.٢٣ %	٧٥	٣٣.١٨ %	٩٤	٢٨.٧٤ %
٣	الثالث	١٤	٣٠.٤٣ %	٧٣	٢١.٩٢ %	٧٥	٣٣.١٨ %	٨٣	٢٥.٣٨ %
	المجموع	٤٦	١٠٠ %	٣٣٣	١٠٠ %	٢٢٦	١٠٠ %	٣٢٧	١٠٠ %

ثالثاً: عينة البحث : إن عدد موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول (١٧) موضوعاً ، ونسبة مئوية بلغت (٣٦.٩٥ %) ، والصف الثاني (١٥) موضوعاً ، ونسبة مئوية بلغت (٣٢.٦٠ %) ، والصف الثالث (١٤) موضوعاً ونسبة مئوية بلغت (٣٠.٤٣ %) ، أما عدد صفحات الكتاب للصف الأول بلغت (١٥٦) صفحة ونسبة مئوية (٤٩.٨٤ %) ، والصف الثاني (١٠٤) صفحة ونسبة مئوية (٣١.٢٣ %) ، والصف الثالث (٧٣) صفحة ونسبة مئوية (٢١.٩٢ %) ، أما عدد التمرينات للصف الأول بلغت (٧٦) تمريناً ونسبة مئوية (٣٣.٦٢ %) تمريناً ، والصف الثاني (٧٥) تمريناً ، ونسبة مئوية (٣٣.١٨ %) ، والصف الثالث (٧٥) تمريناً ونسبة مئوية (٣٣.١٨ %) ، أما عدد الأسئلة الرئيسية فقد بلغت للصف الأول (١٥٠) سؤالاً ونسبة مئوية (٤٥.٨٧ %) ، والصف الثاني (٩٤) سؤالاً ونسبة مئوية (٢٨.٧٤ %) ، والصف الثالث (٨٣) سؤالاً أيضاً ونسبة مئوية (٢٥.٣٨ %) ، وعدد مطالب الأسئلة الفرعية للصف الأول بلغت (٢٥٢) مطلباً ، ونسبة مئوية (٤٤.٤٤ %) ، والصف الثاني (١٦٧) مطلباً ونسبة مئوية (٢٩.٤٥ %) ، والصف الثالث (١٤٨) مطلباً ونسبة مئوية (٢٦.١٠ %).

رابعاً: أداة البحث : أعدت الباحثتان محكات الأسئلة لغرض بحثها الحالي، وتضمنت اداتها تصنيف بلوم المعدل ونوعية الأسئلة لتحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية، وقد بلغ عدد المحكات الرئيسية (٦) محكات ، على (٢٠) محكماً وإعتمدت قيمة مربع كاي ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) محكماً ، وهي توازي نسبة (٨٠ %) فأعلى من آراء المحكمين.

خامساً: صدق الأداة : أستعملت الباحثتان الصدق الظاهري و للتحقق من صدق الأداة عرضت الباحثة المحكات على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لأخذ آرائهم في هذه المحكات التي تستعمل أداة البحث.

سادساً: ثبات الأداة : اعتمدت الباحثتان طريقتين من أجل استخراج الثبات هما:

أ- الإتفاق عبر الزمن: والمقصود بالثبات هنا " الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها عبر فاصل زمني " (عقل، ٢٠٠١: ١٢٠)

ب - ثبات التحليل بين محللين :

للتأكد من ثبات التحليل اعتمد الثبات بين محللتين مختلفتين، من ذوي الخبرة لتحليل الأسئلة ، وحسبت الباحثان الثبات بالطريقتين ، إذ أستخدمت طريق إتفاق الباحثان مع أنفسهما بعد إعادة عملية التحليل للعينه نفسها من الأسئلة بعد مرور (١٥) يوما ، وطريقة الإتفاق مع محللتين أخريين ٢ ، وكانت المدة الزمنية بين الباحثة الأولى والثانية من (١٤-٢١) يوما ، ولتحقيق شرط الموضوعية تم أستخدم (معادلة هولستي) ، وقد قامت الباحثان بإختيار (٢٨) موضوعا للتحقق من ثبات أداة التحليل ، والجدول (٣) يوضح قيم معاملات الإتفاق .

جدول (٣) قيم معاملات الإتفاق بين الباحثان وأنفسهما وبين الباحثان والمحللة الأخرى لتصنيف بلوم المعدل

طريقة الاتفاق	الباحثان نفسهما	الباحثان مع المحللة الأولى	المحللة مع المحللة الثانية	المحللة الأولى مع المحللة الثانية
معامل الثبات	٠.٩٠	٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٨٧

جدول (٤) نتائج ثبات التحليل لنوعية الأسئلة (المقالية ، و الموضوعية)

طريقة التحقق من الثبات	معامل الارتباط
الباحثان مع المحللة الأولى	٨٦%
الباحثان مع المحللة الثانية	٨٩%
المحللة الأولى مع المحللة الثانية	٩١%

سابعاً: خطوات التحليل:

تتضمن عملية التحليل ما يأتي: أ- وصف موضوعات كتب قواعد اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة، وقد شملت الكتب الثلاث (٤٦) موضوعا من موضوعات قواعد اللغة العربية، وعدد صفحات الكتاب (٣٣٣) صفحة ، وعدد صفحات الكتاب المحللة (٩٩) ، وبلغ عدد التمرينات (٢٢٦) تمرينا، في حين بلغ عدد الاسئلة الرئيسة (٣٢٧) سؤالاً، وعدد مطالب الأسئلة الفرعية (٥٦٧) مطلباً. وهي كما يأتي:

وصف موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول:

يضم كتاب قواعد اللغة العربية في الصف الاول (١٧) موضوعاً، وبلغ عدد صفحاتها (٤٣) صفحة، وعدد التمرينات (٧٦) تمرينا، وعدد الاسئلة الرئيسة (١٥٠) سؤالاً، في حين كان عدد مطالب الأسئلة الفرعية (٢٥٢) مطلباً.

وصف موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني: يضم كتاب قواعد اللغة العربية في الصف الثاني (١٥) موضوعاً، وبلغ عدد صفحاتها (٣٧) صفحة، وعدد التمرينات (٧٥) تمريناً، وعدد الاسئلة الرئيسية (٩٤) سؤالاً، في حين كان عدد المطالب للأسئلة الفرعية (١٦٧) مطلباً.

- وصف موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث:

يضم كتاب قواعد اللغة العربية في الصف الثالث (١٤) موضوعاً، وبلغ عدد صفحاتها (١٩) صفحة، وعدد التمرينات (٧٥) تمريناً ، وعدد الاسئلة الرئيسية (٨٣) سؤالاً، في حين كان عدد المطالب للأسئلة الفرعية (١٤٨) مطلباً.

ب- قراءة كل موضوع من موضوعات قواعد اللغة العربية مع أسئلته على انفراد، لغرض الإلمام بموضوع الدرس وبأسئلته بنحو جيد، مما يساعد الباحثة على ضبط عملية التحليل.

ج- قراءة كل تمرين بتمعن ، ومن ثم تحديد عدد الأسئلة ، ومن ثم تحديد المستوى الذي يشيره السؤال من مستويات تصنيف بلوم المعدل.

د- السؤال الذي يحتوى على عدد من المطالب للأسئلة الفرعية، يتم تقسيم هذه المطالب، واحتساب كل منها سؤالاً بحد ذاته.

هـ- موازنة السؤال مع المحك الذي اعتمدت عليه الباحثتان في البحث الحالي.

و- تفرّغت الباحثتان النتائج في جداول خاصة باستمارة التصنيف، وذلك بوضع خط عمودي لكل سؤال ضمن التصنيف الموجود في استمارة التحليل.

ثامناً: الوسائل الإحصائية استعملت الباحثتان الملائمة لبحثها وكما يأتي (التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي ومعادلة هولستي).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها : تعرضت الباحثتان في هذا الفصل نتائج البحث على وفق المنهج المتبع ، وهدف البحث في تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية لمعهد الفنون الجميلة على وفق تصنيف بلوم المعدل ، وستعرض الباحثتان نتائج كل كتاب على إنفراد ، وعلى النحو الآتي :

جدول (٥) موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول ومستوياتها مع التكرارات والنسب المئوية

ت	الموضوعات	المستويات وتكراراتها ونسبها المئوية															
		بنكر															
		بنكر		يفهم		يطبق		يحل		يقوم		يلدع					
التكرارات	النسبة من التكرارات	التكرارات	النسبة من التكرارات	التكرارات	النسبة من التكرارات	التكرارات	النسبة من التكرارات	التكرارات	النسبة من التكرارات	التكرارات	النسبة من التكرارات	التكرارات	النسبة من التكرارات	التكرارات	النسبة من التكرارات		
١	الفعل الماضي وحالات بثته	٣	%١١.٧	%٨.٨٢	١٠	%٣٥.٧	%١١.٣٦	٩	%٣٢.١	٥	%١٧.٨	%٩.١٩	٥	%١٧.٨	٢٨	%١١.١١	
٢	رفع الفعل المضارع	٣	%٢١.٣	%٨.٨٢	٤	%٢٨.٥٧	%٣.٥٣	٢	%١٤.٢	٣	%٣.١٧	%١٤.٢	٣	%٢١.٣	١٣	%٥.٥٥	
٣	نصب الفعل المضارع	٣	%١٥.٧	%٨.٨٢	٦	%٣١.٥	%٦.٨١	٣	%١٥.٧	٧	%٤.٧٦	%١٥.٧	٧	%٣٦.٨	١٩	%٧.٥٣	
٤	جزء الفعل المضارع	٩	%٢٣.٧	%٨.٨٢	١٧	%٣٣.٥٨	%١٩.٣١	٧	%١٩.٣	١١	%١١.١١	%١٩.٣	١١	%١٥.٣٨	٣٩	%١٥.٤٧	
٥	أعراب الفعل المصغرة	٢	%١٠	%٥.٨٨	٧	%٣٥	%٧.٩٥	٩	%٤٥	٢	%١٤.٢٨	%٤٥	٢	%١٤.٢٨	٢٠	%٧.٩٣	
٦	بناء الفعل المضارع	٣	%٢١.٤	%٨.٨٢	٣	%٢١.٤	%٣.٣	١	%٣.٣	١	%٧.١٤	%١٥.٨	١	%٣.٢٨	١٣	%٥.٥٥	
٧	فعل الأمر	٣	%١٥.٧	%٨.٨٢	٧	%٣١.٨	%٧.٩٥	٧	%٣٦.٨	١١	%١١.١١	%١١.١١	١١	%١٥.٣٨	١٩	%٧.٥٣	
٨	التعبئة والازدواج	٢	%١٠	%٥.٨٨	٢	%٢٥	%٢.٧٧	٣	%٣٧.٥	٢	%٤.٧٦	%٣٧.٥	٢	%٢٥	٨	%٣.١٧	
٩	الفعل واللازم والمتعدي	٢	%١٠	%٥.٨٨	٢	%٢٥	%٢.٧٧	٣	%٣٧.٥	٢	%٤.٧٦	%٣٧.٥	٢	%٢٥	٧	%٢.٧٧	
١٠	طرائق صيغة الفعل اللازم	٣	%٢١.٤	%٨.٨٢	٣	%٢١.٤	%٣.٣	١	%٣.٣	١	%٧.١٤	%١٥.٨	١	%٣.٢٨	٦	%٢.٣٨	
١١	لغة الفعل اللازم	٢	%١٥.٣٨	%٨.٨٢	٦	%٤٦.١	%٦.٨١	٢	%١٥.٣٨	٣	%٣.١٧	%١٥.٣٨	٣	%٢١.٣	١٣	%٥.٥٥	
١٢	الفعل المتعدي الى الفاعل من مفعول	١	%١٦.٦	%٨.٨٢	١	%١٦.٦	%١.١٣	٢	%٣.١٧	٢	%٣.١٧	%٣.١٧	٢	%٣.١٧	٦	%٢.٣٨	
١٣	الفعل والمفعول به	٣	%٢١.٤	%٨.٨٢	٣	%٢١.٤	%٣.٣	٢	%٣.٣	٢	%٣.١٧	%٣.١٧	٢	%٣.١٧	١١	%٤.٣٦	
١٤	جمع المذكر السالم (المحل به)	٢	%١٦.٦	%٨.٨٢	٥	%٣١.٦	%٥.٦٨	٣	%١٦.٦	٢	%٣.١٧	%٣.١٧	٢	%٣.١٧	١٢	%٤.٧٦	
١٥	جمع المؤنث السالم (المحل به)	٣	%٢١.٤	%٨.٨٢	٣	%٢١.٤	%٣.٣	٣	%٣.٣	١	%٧.١٤	%١٥.٨	١	%٣.٢٨	١٢	%٤.٧٦	
١٦	الاسماء الفعلة	٥	%١٦.٦	%٨.٨٢	٥	%٣١.٦	%٥.٦٨	٢	%١٦.٦	٢	%٣.١٧	%٣.١٧	٢	%٣.١٧	١٢	%٤.٧٦	
١٧	المفعول من الصرف	٣	%٢١.٤	%٨.٨٢	٣	%٢١.٤	%٣.٣	٣	%٣.٣	٢	%٣.١٧	%٣.١٧	٢	%٣.١٧	١٢	%٤.٧٦	
	المجموع	٣٣	%١٠٠	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	%١٠٠	٦٣	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	٢٥٢	%١٠٠	

[illegible][illegible]

جدول (٨) مستويات تصنيف بلوم المعدل في كتب قواعد اللغة العربية للصفوف الثلاثة مع عدد الأسئلة والنسب المئوية

ت	المستوى	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع	النسبة المئوية	الرتبة
١	يتذكر	٣٤	١٥	٩	٥٨	%١٠.٢٢	٤
٢	يفهم	٨٨	٥٥	٥٦	١٩٩	%٣٥.٠٩	١
٣	يطبق	٦٣	٥٩	٥١	١٧٣	%٣٠.٥١	٢
٤	يحلل	٥٥	٣١	٣١	١١٧	%٢٠.٦٣	٣
٥	يقوم	٧	١	٠	٨	%١.٤١	٦
٦	يبدع	٥	٦	١	١٢	%٢.١١	٥
		٢٥٢	١٦٧	١٤٨	٥٦٧	%١٠٠	

جدول (٩) مستويات تصنيف بلوم المعدل في كتب قواعد اللغة العربية للصفوف الثلاثة بحسب نوعية الأسئلة والنسب المئوية

ت	نوع الاسئلة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع	النسبة المئوية	الرتبة
١	مقالي	٢٥٠	١٦٥	١٤٥	٥٦٠	%٩٨.٧٦	١
٢	موضوعي	٢	٢	٣	٧	%١.٢٣	٢
	المجموع	٢٥٢	١٦٧	١٤٨	٥٦٧	%١٠٠	

من ملاحظة الجدول (٨) (٩) تستنتج الباحثان ما يأتي: ١- إن نتائج البحث تظهر مشكلة حقيقية في المستويات المعرفية إذ ركزت كتب اللغة العربية الثلاثة على المستويات (يفهم، يطبق، يحلل) على حساب المستويات المعرفية العليا التي تحفز على التفكير، حيث جاء مستوى (يفهم) بالمرتبة الأولى (١٩٩) مطلباً ونسبة مئوية بلغت (٣٥.٠٩%) ، ومستوى يطبق بالمرتبة الثانية (١٧٣) مطلباً ونسبة مئوية (٣٠.٥١%) أما مستوى يحلل (١١٧) مطلباً ونسبة مئوية (٢٠.٦٣%) وقد إتفقت هذه النتائج مع دراسة (مدلول، ٢٠٢٤) ودراسة (الخفاجي، ٢٠٢٢) ودراسة (علي، ٢٠٢٢).

٢- نلاحظ إنخفاضاً ملحوظاً في عدد الأسئلة لمستوى (يتذكر) إذ بلغت (٥٨) مطلباً ونسبة مئوية (١٠.٢٢%) مع إن هناك علاقة وثيقة بالمستويات المشار إليها سابقاً وخاصة بالمستوى (يفهم) ربما يعود السبب بالاضافة الى الاسباب التي ذكرت مسبقاً إن طبيعة معاهد الفنون الجميلة لاتستدعي الإعتماد الكبير على الحفظ المباشر، وإنما تقوم على الإدراك البصري والتحليل الفني والتذوق الجمالي، وليكون مدخلاً أساسياً محدود النسبة ليمهّد لبقية المستويات وهذا ما توصلت إليه دراسة (علي، ٢٠٢٢).

٣- وجود خلل نسبي وضعف في المستويين (يقوم، يبدع) بعدد (٨) مطالب ونسبة مئوية (١٤،٤١%) لمستوى يقوم وإنعدام (يقوم) بالصف الثالث، أما مستوى (يبدع) (١٢) مطاباً ونسبة (٢،١١%)، مما يدل على العشوائية وعدم مراعاة التوازن في توزيع الأسئلة حسب تصنيف بلوم المعدل وتعد من المستويات المهمة لمعهد الفنون الجميلة الذي يقوم أساساً على تنمية المهارات الإبداعية والقدرة على التقويم الفني للأعمال، وتعزيز التفكير النقدي والجمالي، وبالتالي ينعكس بشكل سلبي على أداء الطلبة وتقدمهم، ويضعف مستوياتهم في التفكير وحل المشكلات وهذا ما توصلت إليه دراسة (مال الله، ٢٠٢٥)، ودراسة (علي وآخرون، ٢٠٢٢)، ودراسة (الخفاجي، ٢٠٢٢).

الاستنتاجات: تستنتج الباحثان ما يأتي من الاستنتاجات:

١- تركزت غالبية أسئلة كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف الثلاثة في معهد الفنون الجميلة في مستويات (يفهم، يطبق، يحلل)، وكانت قليلة في مستوى (يتذكر)، في حين كانت قليلة جداً في مستويي (يقوم، يبدع)، وإنعدام مستوى (يقوم) في كتاب الصف الثالث، مما يعني وجود ضعف في مستويات صياغة الأسئلة وقلة شموليتها بنحو متوازن ومتدرج من السهولة إلى الصعوبة.

٢- تركزت غالبية أسئلة كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف الثلاثة في معهد الفنون الجميلة في نوع واحد من الأسئلة هو النوع المقال، مع إهمال واضح للأسئلة الموضوعية التي تعدّ مهمة جداً، وإقتصار على نوع (أملأ الفراغات) فقط، إذ إن التنوع في عملية صياغة الأسئلة يعدّ من مواصفات الكتاب الجيد.

التوصيات: استناداً إلى النتائج والاستنتاجات توصي الباحثان بما يأتي من التوصيات:

١. ضرورة اهتمام المسؤولين في تعليم معاهد الفنون الجميلة بتضمين أسئلة من المستويات العليا في تصنيف بلوم المعدل (يقوم، يبدع)، نظراً لطبيعة المعهد الذي يركز على الإبداع والجمال والتذوق الفني، وهي مجالات معرفية تتطلب تنمية المهارات العقلية العليا مما يجعله بيئة تعليمية ترتبط بشكل مباشر بالمستويات العليا وفكرته ينبغي أن توجه نحو قمة الهرم المعرفي وليس الإكتفاء بالمستويات الدنيا والمتوسطة، مما يسهم في تعزيز مكانة المعاهد كمؤسسة تعليمية فاعلة في تنمية الإبداع الفني في العراق.

٢. اعتماد مديرية المناهج العامة في وزارة التربية لمستويات تصنيف بلوم المعدل عند تأليف الكتب التعليمية لما لها من أهمية كبرى ووجود الأسئلة الموضوعية.

المقترحات: تقترح الباحثان عدداً من المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسة مقارنة بين مناهج اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق مع مناهج اللغة العربية لمعاهد الفنون الجميلة في دولة عربية.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على محتوى كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في العراق.

المصادر:

- الأعظمي، أحمد أياد، وعبد الرزاق محمد الجاف (٢٠١٨): **المناهج وطرائق التدريس**، ط١، مكتب الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- أندرسون، لورين، وديفيد كراثول (٢٠٠٦): **مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية**، ترجمة مينا فايز مراد، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٣) : **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- توق، محي الدين، وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤): **أساسيات علم النفس التربوي**، جون وإيلي وأولاده، نيويورك.
- الخفاجي، وسام جواد عبد الكاظم (٢٠٢٢): **تقويم أسئلة وأنشطة كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية على وفق تصنيف بلوم المعدل**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية، العراق .
- روكمنا، سري هاردينتي (٢٠٢٤): **تحليل كتاب النحو الواضح على أساس هيئة المعايير والمناهج وتقييمات التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، مالانج، إندونيسيا.
- السامرائي، قصي محمد، ورائد إدريس (٢٠١٤): **الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس**، ط١، عمان الأردن .
- شحاتة، حسن السيد (٢٠٠٧): **إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي**، ط١، دار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- الشرفات، مشهورة صقر مفضي (٢٠٢٠): **درجة مراعاة أسئلة كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر الفرعين العلمي والصناعي في الأردن وفق المستويات المعرفية المعدلة**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٤، عدد (٣٥)، الأردن.
- صكب، عمران عبد، وأحمد يحيى حسن (٢٠٢٤): **تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي على وفق مستويات الأهداف المعرفية العليا لتصنيف بلوم المعدل**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل ، العراق .
- طعيمة، رشدي أحمد ، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١): **تعلم العربية والدين بين العلم والفن**، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .

- عباس، رنا فاضل (٢٠١٦): اثر استعمال استراتيجيات القبعات التفكير الست على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسرية، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد ٦، مجلد ٢٧.

<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/644/59>

2

- عبد الموجود، محمد عزة وآخرون (١٩٨١): أساسيات المنهج وتنظيماته، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- عبيد، عباس حمودي (٢٠١٧): تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- عقل، أنور (٢٠٠١): نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- علام، صلاح الدين (٢٠٠٧): التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- علي، حلا طوبال وآخرون (٢٠٢٢): تحليل الأنشطة التقويمية في كتاب المستوى المتوسط الأدنى لتعليم العربية للناطقين بغيرها وفق تصنيف بلوم المعدل لمستويات المجال المعرفي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٣)، المجلد (٣٨)، سوريا.
- علي، أنس عبدالستار (٢٠٢٢): تحليل كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط في ضوء تصنيف المعدل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية التربية، العراق.
- فاضل، ولاء حسن وزينة سالم محيي (٢٠٢٥): تحليل أسئلة كتب القراءة لمحو الأمية على وفق مهارات الفهم القرائي، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ١، العدد ٥.

<https://drive.google.com/file/d/14joY1iw7Y7erBvr1EZAsbvPTXEy-vCux/view>

- مال الله، مها عبد الحسن (٢٠٢٥): تحليل أسئلة كتابي مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقا لتصنيف بلوم المعدل، الجامعة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد.
- محمد، السيد علي (٢٠١٢): قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- محي، زينة سالم (٢٠٢٢): تحليل أسئلة كتاب النقد الادبي للمرحلة الاعدادي على وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (٧٥) المجلد (١٧).

<https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/1364/1082>

- مذكور، علي أحمد (٢٠٠١): مناهج التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- مدلول، زهراء نعيم، وسندس عبد القادر (٢٠٢٥): تحليل أسئلة كتب اللغة العربية في المدارس الإعدادية المهنية وفق تصنيف بلوم المعدل ومهارات فهم المقروء، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ٢٢، العدد ٨٤

<https://jperc.uoba53/1366ghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/20>

- المندلاوي، علاء عبد الخالق (٢٠٢٦): المناهج التعليمية المعاصرة رؤية متكاملة بين النظرية والتطبيق، دار النمهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ميخائيل، أمطانيوس (٢٠٠٩): القياس والتقويم في التربية الحديثة، ط٦، دار ابن حيان، دمشق، سوريا.
- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.